

الأغاني

الأصمعي أمضي فأفقا عين عباد بن الحصين لآخذ لك بثأرك وكان عباد فقا عين مالك يوم المرید .

شعره في فتنة مسعود .

قال .

وذكر المدائني أن حارثة بن بدر كان يومئذ وهو يوم فتنة مسعود على خيل حنظلة بإزاء بكر بن وائل فجعل عيس بن مطلق بن ربيعة الصريمي على الخيل بحيال الأزدي ومعه سعد والرباب والأساورة وقال حارثة بن بدر .

(سيكفيك عيسُ أـخُو كـهـمـسٍ ... مـقـارعةـ الأزديـ بالمريرِ بدرِ) .

(ويكفيك عمرو وأشياءه ... لـكـيزـ بنـ أفـصى وما عدـدوا) .

(وأكفيك بكرًا إذا أقبلت ... بطـعنـ يـشيبـ له الأـمـرد) .

فلما اصطف الناس أرسل مالك بن مسمع إلى ضرار بن القعقاع يسأله الصلح على أن يعطيه ما أحب فقال له حارثة إنه وإي ما أرسل إليك نظراً لك ولا إبقاء عليك ولكنه أراد أن يغري بينك وبين سعد فمضى ضرار إلى راية الأحنف فحملها وحمل على مالك فهزمه وفقت عينه يومئذ .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن زكريا عن محمد بن سلام عن أبي اليقظان قال .

مر حارثة بن بدر بالمسجد الذي يقال له مسجد الأحامرة بالبصرة فرأى مشيخة قد خضبوا

لحاهم بالحناء فقال ما هذه الأحامرة فالمسجد الآن يلقب مسجد الأحامرة منذ يوم قال حارثة

هذا القول